

EL = CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١٠٩٥ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ - حيفا السبت في ٢١ آذار سنة ١٩٢٥ و ٢٦ شعبان سنة ٣٤٣

شهر رمضان

بعث الينا سماحة الاستاذ الشقيري بهذه المقالة الممتعة في فلسفة الصوم فاتحفنا بها هذا العدد هدية لاخواننا المسلمين

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس (قرآن كريم)

ان للاجسام عللا وامراضا قد تكون موروثة من الاباء والامهات الذين أسرفوا على أنفسهم وقد تكون من اختلاف الفصول والافراط والتفريط بكل ما يتعلق بانتظام الحياة او من امراض سارية وعوارض غير منتظرة وكذلك للارواح والنفوس علل وامراض اخلاقية يتولد منها الغضب والاذى والبطش والانتقام والفسق والفجور والكذب والزور الى غير ذلك مما لا يدخل تحت عد وحصر واشق الامراض على الارواح آفة الغم والهم فاذا طرأ على الانسان مرض جسماني ألقى بنفسه بين يدي الطبيب فجس نبضه ووزن حرارته وضرب على معدته وكبده ورئتيه وأمعن النظر في لونه ولسانه وعينيه وسمع ضربات قلبه فكتب له انواعاً من العقاقير وامره باستعمالها باوقات معينة وربما منعه الطعام والشراب فانقاد للطبيب انقياداً كاملا وقلده تقليداً تاماً بدون ان يعرف موضع العلة وكيفية مقاومة العلاج لها بل ربما انقاد للطبيب ايضاً في بتر عضو من اعضائه او شق بطنه وقطع مقدار من امعائه للمحافظة على حياته ولو اراد البحث مع الطبيب وطلب منه اقامة الدليل على حصول الشفاء قبل تناول العلاج او مباشرة عمل الجراحة لاحتاج الى تحصيل علم الطب من اوله الى آخره هذه هي حالة المرضى مع اطباء الاجسام اما اطباء الارواح والنفوس فهم رسل الله وانبيائه وقد وصف كل رسول لامته انواعاً من المعالجة لاخلاقهم في انتظام معايشهم وسعادتهم الدنيوية والاخروية وتلك المعالجة مركبة من ذكر وفكر وخشوع وخضوع وسجود وركوع وامتناع عن بعض الاطعمة والاشربة وعن كسب مال من وجهة ممنوعة مع تحمل ألم الجوع في وقت محدود وبذل يسير من مال مكتسب بصورة مشروعة فابى الكثير من الناس التقيد بما وضعه اطباء الارواح والحال انهم ما جاؤا به الا من عند ربهم وخالقهم فيا ايها المسلم ما لك تؤمن بطبيب الجسم ولا تؤمن بطبيب الروح وهو نبيك الذي بعثه اليك ربك بكتاب الهي امرك فيه بصيام شهر رمضان في كل سنة لازالة علة بل علل فيك ولست أنكر عليك ان الادوية للجسم والروح كبيرة على النفس شاقة يصعب احتمالها والتقيد بها ولكنك تتجرع الدواء المر الكريه وتتحمل الجراحة في الجسم تقليداً للطبيب وايماناً له بالغيب ولا تؤمن بما آمرك به نبيك عن ربك من العلاج المصلح للمزاج واظن انك تريد تقوية الايمان بمصادقة اطباء الاجسام فاسمع ما أتلوه عليك من كلام مشاهير الاطباء وهو ان الاستاذ (كارلسون) في جامعة شيكاغو الاميركية أعلن ان الصيام بين آن وآخر ربما كان أفعل علاج لمقاومة الشيخوخة وتجديد الشباب وان الامتناع عن الاكل احيانا ذو فائدة معقولة لان أغلب الناس يأكلون اكثر مما يحتاجون اليه وهذا يتطلب زيادة في العصير المعوي فاذا زاد المطلوب منه على مقدرة الامعاء لا تقدر الانسجة المعوية على امتصاص جميع المواد الغذائية ويخشى ان يفرز الجسم سمومه فتقف حركة الانسجة الحيوية فالامتناع عن الاكل يعطي اعضاء الهضم فرصة تستريح فيها وتتمكن من اصلاح شأنها بنفسها وتتجدد قوى الانسجة وقد قام الاستاذ (كارلسون) المومأ اليه بعمل تجارب في الصيام وعلل الشهوة القوية التي يشعر بها الصائمون عن الاكل بهذه الاسباب واليك نصاً آخر وهو ان الاستاذ (جواردت) بحث في مدوناته العلمية فقال ان اصحاب الاديان عرفوا قبلنا مزية الجوع فجعلوه اساساً لمذهبهم فان الرجل اذا جاع وتمادى في جوعه قويت ارادته واشتدت عزيمته وصار أثبت من الاطواد وانفذ من الشهاب وهذا مما يفسر لنا سر ذلك العزم القوي الذي ظهر في مبادي ظهور الاديان واقتضى الصبر على ألم العذاب وامر الاضطهاد حتى انتصر المتدينون على اعدائهم وخصومهم ومرد ذلك كله الجوع الذي جعله نصراء الاديان قاعدة من قواعد عباداتهم فمن اراد ان يكون له عزم قوي ونفس تتغلب على صعوبات الحياة فعليه بتجويع نفسه فانظر ايها المسلم وتأمل بما جاء به نبيك من حكم ربه البالغة قبل انتشار الطب ووجود هؤلاء الاطباء وابك على نقصان ايمانك واعتقادك بطبيب الارواح والنفوس مع تمام ثقتك وايمانك بطبيب الاجسام فان مالت نفسك للجدال بما تراه من عافية عاجلة عقيب استعمال العلاج الجسماني وطلب الوقوف على نتيجة العلاج الروحاني فتفكر في امر واحد وهو انه لا بد ان يكون مر عليك يوم من ايام حياتك وانت نائم رأيت في نومك هولا وفزعا من ضرب وسجن وسقوط في نار او من مكان مرتفع او غرق في بحر الى غير ذلك من المزعجات فانتبهت مضطرب القلب مدهوشاً لا يزيل عنك الخوف سوى رجوعك الى حسك وشعورك وعلمك بان ذلك كان في المنام من اضغاث الاحلام فاذا خالفت نبيك فيما امرك به من المعالجة وانتهى أجلك ووضع جسمك في لحده وسجنت روحك بجسمها البرزخي الذي لا فرق بينه وبين جسمها الترابي المسمى ذلك السجن بالقبر البرزخي وبابه القبر الترابي رأيت مخاوف واهوالا وعذاباً يتجدد عليك من حين الى آخر الى زمن غير محدود بل الى قيام الساعة فعليك بالصيام ايماناً بالله ورسوله قبل ان تتوارد عليك تلك العلل والامراض في برزخ القبر ولا تجد هناك حبيباً يسليك ولا طبيباً يداويك وانا أسئل الله لي ولك ولجميع من مات على الايمان الصحيح العفو والعافية والسلامة في الدين والدنيا والآخرة .

اسعد الشقيري

البطريركية الارثوذكسية

وازمتها الحالية

(٢)

لاخوية القبر المقدس في القدس املاك في روسيا تساوي قيمتها نحو مليوني جنيه ولها ايضاً في رومانيا املاك واوقاف تساوي عشرات ملايين من الجنيهات ولها ايضاً املاك واوقاف في صربيا وبلغاريا وهذه الاوقاف حبستها وحبست ريعها من بعد الحرب الى الان حكومات تلك البلدان فساءت حال الكرسي الارثوذكسي الاورشليمي وعجز عن تسديد ديونه التي تراكمت عليه في غضون الحرب ووقع في ازمة مالية شديدة .

كذلك جدد العرب الارثوذكس نهضتهم من بعد الاحتلال وقاموا للمطالبة بحقوقهم في ادارة الدير واوقافه ورهبنته فزاد هذا القيام موقف البطريركية ورهبنتها حرجا ودعا ادارة فلسطين الى التدخل في مراقبة مالية الدير والنظر في الخلاف القائم بين الطائفة والبطريركية

ولكن مما يدعو الى عدم الاطمئنان ان الهيئة المراقبة على مالية الدير لم نسمع عنها انها بحثت عن املاك الدير في خارج فلسطين وسعت باستردادها من الحكومات التي وضعت ايديها عليها لتستعين بريعها على سد ديون البطريركية المتراكمة وكل ما سمعنا عن كومسيون المراقبة انه اعلن عن رغبته في بيع بعض املاك الدير في فلسطين لتسديد ديونه ولم نعلم شيئاً عما بيع وعما سدد الى الان .

وقد كان في وسع القومسيون ان

يبحث عن قيمة املاك الدير واوقافه التي التي ضبطتها روسيا في بلادها ويضبط بمقابلتها من املاك الجمعية الروسية في هذه البلاد ويخصص ريعها لسد بعض ديون الدير ·

وبما ان القومسيون الى الان لم يقم بعمل محسوس فعلي لتخليص الدير من ورطة ديونه ولا لاسترداد املاكه في الخارج اصبحنا نخشى من كل مداخلة في الشؤون الاخرى ان لا تكون لمصلحة الدير او الطائفة ومع ذلك فالبطريرك والطائفة لا يزالون يتشادون ولكن على لا شيء وان شئت فقل على عظمة لو استحصلها الدير لنفسه لما استفاد بشيء كثير بعد وفاء الدين والقيام بنفقات الادارة فلمَ لا يتسامح البطريرك والرهابين والطائفة ببعض الحقوق الاعتبارية ويتفقون مع بعضهم على المطالبة باوقاف الدير في الخارج وعلى حمل الحكومة على مساعدتهم واسترداد هذه الاوقاف ما دامت تريد بالبطريركية والطائفة خيراً ·

اذا استردت هذه الاوقاف فمهما يقع من الاجحاف من احد الفريقين بحق الفريق الاخر يبقى هذا الفريق حاصلا على اكثر من مجموع الحقوق المختلف عليها الان لان ما يبقى في حوزة الدير من الاملاك بعد سد ديونه لا يوازي عشر املاكه في خارج فلسطين ·

هذا ما ندعو البطريرك والرهابين وابناء الطائفة الارثوذكسية الى النظر فيه والعمل به اذا كانوا يريدون صيانة حقوقهم وسلامة كرسيهم لئلا يعدو عليها شخص ثالث ·

نجيب نصار ـ صاحب جريدة الكرمل

حفلة زفاف

يوم الخميس عجت حيفا بالوفود القادمة من ساحل الماضي لاخذ عروس صديقنا الشاعر المطبوع المحامي السيد محمود الماضي وهي الآنسة المهذبة كريمة السيد لطفي دلال من اعيان عكا الى قرية اجزم عاصمة آل الماضي الكرام حيث يجري زفافها فيها يوم الجمعة ليلة السبت (هذا اليوم)

وقد بلغ عدد المدعوين لهذه الحفلة الحافلة اكثر من الفي نسمة وستكون على الطراز العربي من اقامة سباق لجياد الخيل وهوادج وصحجة ومشاعل وما ماثل ذلك من مهرجانات العرس مما ننتظر تفاصيله من مكاتبنا وقد توجه يوم الجمعة مئات من سراة حيفا لحضورها جعله الله قرانا مقرونا باليمن والبركة والرفاء والبنين ·

تضامن الامة

على الاضراب

يوم قدوم بلفور

نشرنا في العددين السابقين بيانات اللجنة التنفيذية والحزب الوطني التي تدعو الامة الى مقاطعة بلفور والاضراب يوم قدومه واليوم ننشر بيان حكيم الامة الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني الذي يسيل وطنية ويتدفق علما وحكمة

لم يبق في فلسطين رجل ولا امرأة ولا في خارج فلسطين عربي ولا مسلم لم يمسه ضرر وعد بلفور وما جره هذا الوعد · وجد الفلسطينيون اثر هذا الوعد في نفوسهم واموالهم وفي حاضر بلادهم وخشوا من أثره في مستقبلهم · الحكومة تعمل على افقار البلاد من اهلها وافقار اهلها من اموالهم تنفيذاً لخطة مرسومة وسياسة معروفة الا وهي وضع البلاد في ظروف محرجة ضيقة اقتصادية تجرد رب الارض من ارضه وتسلب الغني فضل ماله وتحرم العامل ثمرة عمله ذلك لتمهد السبيل الى بناء هذا الوطن القومي الذي خلقته السياسة الى تشييد ملك اسرائيل · الى اقامة عش للبلشفية في بلاد الشرق · الى الجناية على العرب والمسلمين وعلى مصالح بريطانيا نفسها في الشرق · اخذت بريطانيا او اخذت جمعية الامم على بريطانيا في المادة الثانية من صك الانتداب ان تمهد السبل لبناء الوطن القومي وان تضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية تذلل المصاعب لهذا الغرض وما تلك السبل وهذه الذرائع الا افقار البلاد وافقار العباد · كأن السياسة لم يكفها ان تسلب قوماً بلادهم وتحيل آخرين عليهم حتى استحلت من الذرائع ما لا يحلله الشرع ولا تطيب به النفس وهو قهر اهل البلاد على بيع ما يملكون والمهاجرة مما يرثون ولذلك لم تجرأ السياسة يوماً ما على تفسير هذا الوضع في مثل تلك الظروف · علم الناس ذلك حق العلم وعرف المسلمون في اقطار الارض وفطن النصارى في مختلف البلاد الى ما صنعته بنا بريطانيا بل الى ما صنعته هي بنفسها وما جرته علينا وعليها · اجل عرف الناس ذلك وعلموا ان بريطانيا اتخذت لهذا الوعد مظهراً يظهر فيه ومصدراً يطلع منه ورجلا يبرز هذا الوعد على لسانه الا وهو اللورد بلفور · ان بلفور لم يكن خالق هذا الوعد ولا موجده وما كان الا الانبوب الذي يخرج منه الصوت وما كان الا الجلاد الذي يحرك آلة الاعدام لتزول من تحت قدمي المظلوم · بلفور هو الذي اختارته السياسة ليكون القاضي الذي حكم الاعدام على فلسطين وعلى العرب وعلى الاسلام والنصرانية · بلفور هو المظهر الذي سمع العالم الاسلامي منه كلمة فتح ابواب مقدساته لقوم لم يستطيعوا ان يثبتوا حتى اليوم لهم قدمية ، ولا كوّنوا لهم سوى جامعة · الناس يعلمون اثر هذا الوعد ، والناس يعلمون حظ بلفور نفسه منه ، والناس احتجوا ولا يزالون يحتجون على هذا الوعد انكاراً له واحتجاجا عليه ، ونفوراً منه ، ومقتاً وزراية به ·

لم تبق بقعة في المعمور ولا رجل من بني الانسان لم يبلغه صدى احتجاج الفلسطينيين وانكارهم لهذا العمل ، ولكن بلفور صاحب هذا الوعد وقاضي هذه القضية ، ولافظ هذا الحكم ، ومحرك تلك الآلة سيهبط فلسطين رغم انوف الفلسطينيين ، وسيخطر بينهم وعلى ارضهم ولعله يمر بمصارع اولئك الشهداء ، ولعله يرى ايتامهم او يسمع عويل او أنين اراملهم · نعم سيهبط بلفور فلسطين سواء شاء الفلسطينيون ام ابوا ، ورضوا ام كرهوا ، وسيكون ضيفاً على الحكومة او على الامة ، اي سيكون ضيفاً على من قضى عليهم ونزيلا في ارض من أباح ارضهم وسيتمتع برؤية الفريسة وهي تتقلب على شفار السياسة وتجود بالنفس الاخير وسيرى بنفسه اين وقع سهمه من كبد الاسلام والنصرانية فماذا تريد السياسة والى اية غاية ترمي سوى هدم آخر معقل من معاقل الود بينها وبين العرب تلك المعاقل التي قضت ساسة بريطانيا العظمى دهوراً في تشييدها ، وسوى قطع آخر صلة بينها وبين من تحكمهم ومن حاجتها اليهم وحاجتهم اليها متكافئة · سبحانك اللهم انك عالم النفوس ومسيّر القلوب لا نعلم للحكومة في ذلك مصلحة اللهم الا قتل نفس الشعب والهاب صدره حقداً وافعامه غلاً ، واذاقته ضروبا من الذل ما ذاقه واشعاره صنفاً من الحقد ما شعر به قبل ، ان الشعب ايتها الحكومة أعزل بفضل هذه السياسة جاهل من جرّاء هذا الطرز من التعليم فهو أضعف من ان تتحرك له يد ، وافقر من ان يجد في جيبه درهماً ، واجهل من ان يستطيع الى رد امرك سبيلا ، ولكن اصيخي ايتها الحكومة الى خطرات القلوب ، فانها توشك ان تخرج من الصدور واصغي الى احاديث النفوس فانها تكاد تنشق عنها الجلود وتلتهب بما فيها من مشاعر ذلك ايتها الحكومة شأن الضعيف المقهور الذي لفظ عليه الحكم · لا نعلم لك مصلحة ايتها الحكومة ولا نعلم لنا ذنباً أهذا جزاء ايثارنا لك وتشوقنا اياك وحنيننا قبل قدومك الينا · أهذا جزاء المسلمين الذين ترتكز عظمتك على كواهلهم والنصرانية التي تفتخرين بحمايتها · أن اهالي فلسطين أضعف من ان يردوا لك امراً او يرجعوا لك ضيفاً ولكنهم والاسى ملء نفوسهم والقلق حشو جوانحهم والآلام آخذة بقلوبهم ونفوسهم يقولون لك لو اخترت لهذا الضيف غير هذه الدار ولم تبلغ منك الاستهانة بهم ان تنزلي خصمهم في دارهم رغم انوفهم وان تحديهم هذا التحدي وتستهزئي بهم هذه الاستهانة وانت الحكومة المذكورة برحابة الصدر وبعد النظر في اعقاب الامور والمحبوبة من الجمهور الاعظم من المسلمين · اما نحن معاشر اهل فلسطين فخليق بنا على اختلاف المذاهب وعلى تباين سبل العمل مع الاتحاد على الغرض ان كان ثمة من تباين

خليق بنا وواجب علينا ان نلبس فلسطين يوم مقدم هذا الرجل ثوب الحداد وان تكتسي حلة سوداء وان تنقطع عن الاعمال ، وان يعم السكوت اطرافها وتخيم الظلمة فوق اكنافها ، ويصمت اهلها صمتا يخلون فيه بنفوسهم ويستعرضون فيه حوادث السياسة · وظلم القرن الحاضر المدني عسى ان تترك تلك الذكرى في نفوسهم اثراً لا تنسيهم اياه حلاوة الالفاظ ولا بشاشة الوعود ، وعساهم يعرفون انه لا راحم لهم ولا عاطف عليهم ولا منجاة لهم ، ولا امل يُرجى الامن انفسهم وفي انفسهم · نعم يا معاشر الفلسطينيين البسوا ثوب الحداد يوم مقدم هذا الرجل على بلادكم واسرعوا الى مساجدكم وكنائسكم وتوبوا الى الله من سيئات اسرفتم فيها على انفسكم في دينكم ودنياكم وسياسة بلادكم · توبوا الى الله من التفريط في حقوق البلاد وابصروا وجوه خيركم والجوا البيوت من ابوابها

✻ الشقيري في مصر ✻ جاء في مقطم الاربعاء : زار فضيلة الاستاذ اسعد افندي الشقيري نائب عكا السابق ورئيس مجلس التدقيقات الشرعية في المشيخة الاسلامية سابقاً صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وفضيلة الاستاذ الشيخ حسين والي السكرتير العام للمعاهد الدينية ولمؤتمر الخلافة الاسلامية فلقي منهما كل عناية ورعاية ثم زار الازهر الشريف برفاقة فضيلة

نحن وبلفور

ما اجتمعت مع أحـد الا ووجدته متألماً من مجيء بلفور لفلسطين · وماذاكرت احداً الا الفيته متحيراً بما يجب أن يعامل به بلفور اثناء وجوده في فلسطين ·

واخيراً تشرفت بوفد مخصوص من خيرة شبان نابلس يدعوني للنادي العربي لاجل المذاكرة بما يجب ان يقابل به بلفور في فلسطين ·

هذه الاسباب الثلاثة تدعوني لتحرير هذه العجالة وعليه اقول :

١) في نظري مجيء بلفور او عدم مجيئه سيان وهو ليس اكثر من سائح من السياح الذين يجيئون ويروحون

(٢) والاضراب عن العمل في نظري (بصورة مجردة) ما له ادنى اهمية · ولا تمنع بلفور عن المجيء ولا تسرع ايابه · ولا تمنع الصهيونيين من انشاء جامعة تسلح أبناءهم ضد ابنائنا · وتؤمن الظفر في معركة الحياة لهم ·

(٣) الدعاء في الجوامع أيضاً كاسر لان الله تعالى قال في كتابه العزيز (وان ليس للانسان الا ما سعى) ولم يقل (الا ما دعا)

(٤) الاضراب عن العمل (بصورة مجردة) اضرار بنا ، ليس ببلفور ولا بالصهيونيين

(٥) عدم المقابلة أيضاً لا يولد نتيجة ولا يعدم ضرراً ·

(٦) اذاً هل نسكت كالاموات ؟ لا ولكن لنفعل وماذا نفعل ؟

(١) بلفور جاء لافتتاح جامعة سلاح دماغي للصهيونيين · اذاً لنفتح مثلها او احسن منها ·

(٢) يجب ان نضرب عن العمل ولكن يجب ان يجاب بلفور حينما يسأل اين الناس ؟ (في الجوامع يجمعون اعانات لاجل انشاء جامعة احسن من التي افتتحتها اليوم) عندئذ يكون الاضراب ليس مجرداً

(٣) بالحال يجب ان تجتمع لجنة في القدس لتقسيم المبلغ على كل بلدة من بلاد فلسطين ·

(٤) يجب ان لا نقابله ويكون عذرنا ان طلبنا نحن مشغولون بعمل منهاج الجامعة العربية وليس اننا لا نريد ان نقابلك لانك افتتحت جامعة عبرية

(٥) يجب أن يكون دعاؤنا في الجامع ليس على بلفور بل لنؤسس جامعات لينشأ من بيننا (بلافير) بقدرة مثل بلفور نتمكن من ان تهب لهم بلاداً غير بلادنا ·

(٦) وارى انه على كل عربي حينما يذهب للجامع لتقديم اعانته عداً ونقداً ان يعلق على باب داره كم ذراع قماش اسود لكيلا ترى عين بلفور غير السواد

(٧) اما اذا لم نخط الخطوة الاولى يوم مجيئه لاحداث الجامعة فكل عمل يعمل يكون عملا صبيانياً اجل قومي عنه كل الاجلال

(٨) الرجل من يحمل خصمه يحترمه وليس الذي يسوق خصمه الى زيادة الاذاء

هذا الدستور هو روح السياسة واساسها · لنعمل اعمالا تجعل اليهود والانكليز لا تستطيع انكار فوائدها · وهذا العمل :

هو انشاء جامعة عربية

فقط لا غير · بالحال الحاضر ·

(٩) هنـا لا دخل للحزبية · كلنا حزب واحد · لان الجامعة لاولادنا كلنا ولان جامعة الصهيونيين ستخرج اناساً ضدنا كلنا · هذا رأيي ولا اقبل اية مذاكرة فيه والسلام ·

حسني عبدالهادي

وسلطوا النظـام على اعمـالكم وحكموا الكفاءة فيكم ودعوا التحزب من بينكم واصلحوا انفسكم ثم لا تدعو الى هـدم الوطن القومي باقوالكم وتعملون على تشييده باعمالكم ثم اراضيكم احرصوا عليها ولا تخدعوا عنهـا ولا تجر عليكم خدع السماسرة واقوال الخراصين واشهدوا العالم أجمع يوم مقدم هـذا الرجل منكم اتحاداً وثيقاً في مقاطعته واجتماعاً صحيحاً شاملا في الغضب لبلادكم ولا تأخذكم في حقوقكم هوادة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون · في ١٦ مارس سنة ٩٢٥

رئيس الحزب الوطني

سليمان التاجي الفاروقي

جريدة النفير

انصفت محكمـة فينيقيا المركزيـة الصحافة بشخص رصيفنا صاحب جريدة النفير فاكتفت بالحكم عليه بخمسين قرش غرامة وبقرش واحد تعويضاً مدنياً للسيد وديع البستاني الذي كان أقام دعوى الذم والقدح وطالب صاحبها بالتعويض ٥٠٠٠ جنيه فنهنئ زميلنا بهذا الحكم الخفيف الذي تستطيع جيوب الصحافيين في فلسطين احتماله ونشكر المحكمة على انصافها

اخبار الحجاز

يستدل من صورة البرقية التي وردت على مندوب الحزب الوطني الحجازي في القاهرة ان جنود الحجاز قامت بحركة استكشاف في نزلة بني مالك والرويس وانها عادت بعد معركة عنيفة الى اماكنها

كتاب مفتوح

لشيخ الصحافة الاستاذ نصار

خرجت من عرينك لتجول جولتك كما هي عادتك في انحاء فلسطين تحث ابناءها على الاتحاد والتضامن وتدلهم على الطرق الاقتصادية المفيدة التي بدونها لا حياة لفلسطيننا المحبوبة قط · الى ان حللت على بلدتنا طول كرم زائراً كريماً وضيفاً عزيزاً فبدأت بدرس حالة البلاد « سواء اقتصادية وعلمية وحزبية » الى ان فهمت من درسك هذا الذي دام اكثر من اسبوع ان الاختلافات الحزبية الموجودة في طول كرم تتخذ شكلا حاداً فاحببت ان تزيل هذه الاختلافات فتداخلت في الامر وتكلمت مع الكثيرين من زعماء البلاد واصحاب الرأي فيها على ان يضعوا حداً لهذه المشاكل التي نتج و ينتج عنها اضراراً جمة مثل قطع الاشجار وحرق البيوت وبقر الحيوانات الى آخر ما رأيته بعينك وسمعته باذنك من الاشياء التي من شأنها ان تدهور البلاد في هاوية البلاء والدمار وربما فهمت ايضاً المسبب لهذه الهجمات جميعها ·

اشتغلت كثيراً في هذه المسألة وجاهدت جهاد الابطال لاقناع المختلفين الى ان توصلت لتشكيل لجنة عشرة رجال خمسة من رجال الحزب الوطني وخمسة من رجال اللجنة التنفيذية كي يجتمعوا في محل حيادي ليتذاكروا في المسائل المختلف عليها ويضعوا اساساً قوية لصلح ابدي على ان تبقى الاحزاب سائرة كل منها في سبيله

اجتمعت هذه اللجنة التي تشكلت من السادة محمود حنون ، علي الحاج محمد ، عبد اللطيف الجيوسي ، عبد الله الناشف ، فريد الحمد الله من رجال الحزب الوطني والسادة عبد الرحمن الحاج ابراهيم وقاسم العبدالخضير والشيخ يوسف القبج وسليم الحاج احمد وسليم عبد الرحمن من رجال اللجنة التنفيذية · وفتحت باب الحديث ثم سمعت انا بعينك الحجج التي يدلي بها كل فريق · بعدئذ ابتدأت المناقشة بين الفريقين وسمعت باذنك قبل الاجتماع الوعود التي كان يعدك اياها كل فريق · ثم سمعت ايضاً باذنك الجدل اللاطائل تحتـه اثناء الاجتماع واظنك تذكر ان المسائل التي طرحت على بساط البحث كانت ثلاثة انما اقتصر على ان يبحث في اول الامر في المسألة المهمة من هذه المسائل مسألة ارض اولاد احمد الحمد الله التي أشتريت من احدهم بطرق اشبه بطرق السرقة منها بطرق البيع والشراء والتي يعتقد اصحابها وغيرهم من الناس ان العامل الحقيقي في شراء هذه الارض هو سليم افندي الحاج ابراهيم لاحد رجاله المدعو محمود السلامه كما هو معلوم عندك وذلك انتقاماً وتشفياً من اولاد احمد الحمد الله

دار البحث حول هذه المسألة وتناقش الفريقان وادلى كل منهم دليله المقنع · اخيراً طلبت انت مقترحا ووافق رجال الحزب على ان يتعهد عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم باسترداد الارض المذكورة في ظرف سبعة ايام وقد قبل بهذا التعهد ثم يعود الفريقان ثانية ليفضوا المشاكل الاخرى ويتموا الصلح الذي يتمناه كل مخلص لبلاده هذا ما كان امامك اليس كذلك يا نصار ؟

اما بعد ان سافرت اتدري ماذا جرى ؟ لقد انتهت المدة المعينة والناس ينتظرون وعد عبد الرحمن افندي الذي لم يكن الا وعداً عرقوبياً اذ لم تسترد الارض ولا فوض باستردادها قط · هذه نتيجة جهادك مدة سبعة ايام يا نصار التي رأيناك فيها مثالا صحيحاً لمن يريد الاتفاق كي يسهل عليه السعي وراء الغايات الوطنية العالية ولكن ما العمل والضغائن تملأ القلوب والاحقاد توافق الجسم والروح ·

هذا ما حدث احببنا ان نبسطه على صفحات جريدتك لتطلع عليه انت وكل حر يحب معرفة الحقائق والسلام ·

طول كرم (احدهم)

الكرمل : ان السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم وعد بان يبذل كل ما في وسعه لاقناع السيد محمود السلامه برد الارض الى اصحابها الاولين ·

الاستاذ الشيخ محمد فراج المنياوي رئيس جمعية تضامن العلماء فاستقبله العلماء وطاف على حلقات الدروس العالية فاحتفل به علماء رواق الشام وارتجل احدهم خطبة ترحيب وزار ايضاً المكتبة ثم خرج مشيعاً بالتجلة والاحترام ·

رسائل صاحب الكرمل

قرى جنين (١٧)

سيلة الحارثيه

الطريق من اليامون الى السيلة تجتاز كروماً من الزيتون واللوز جميلة جداً. اما السيلة فعدد نفوسها نحو الفين وقد لعبت دوراً هاماً في التاريخ الحديث وقد كانت مدة من الزمن عاصمة محيطها وفيها عشيرتا الزيود والجرادات القويتان اللتان نامل ان تكونا نشيطتين في الغرس كما كانتا شديدتين في الطعن والضرب. وليس عليها دين سوي الف وخمسماية ليرا وقد غرس فيها في السنتين الماضيتين نحو عشرة الاف غرسة زيتون ولكن الاهالي لم يغرسوا في هذا العام للاسباب التي ذكرناها مراراً فعسى ان تزيل الادارة كل العراقيل من امام زراع الدخان والزيتون.

سألنا عن تزبيل الاراضي فقيل لنا ان الحاكم الاداري السابق نقولا افندي سابا نبه الاهالي الى ذلك ومن عهده باشروا بتزبيل اراضيهم.

نزلنا ضيوفاً عَلَى الرجل الكريم السيد يوسف المحمود من الزيود وهو الذي انى لنا اشاعة بيع الجوانيه.

للسيد يوسف غلام نابه عمره ١٦ سنة اسمه عبد اللطيف وعلائم النجابة بادية عَلَى وجهه وقد حادثناه بامور الزراعة واعجبنا من املنا ان يكون مثالا للنشاط والاجتهاد في بلده فقال انه عول عَلَى ان يقتطع لنفسه قطعة من اراضي والده ويعمر بعضها باغراس الزيتون ويتقن زراعة البعض الاخر ووعدنا ان يرينا عمله متى زرنا القرية مرة اخرى فوعدناه بزيارتها اذا بقينا احياء

مدرسة السيلة

فيها ٦٢ طالباً وفيها اكثر من هذا العدد بلا مدرسة والمدرسة ذات اربعة صفوف اساتذتها السيد سليم عزوقه والشيخ عبد الرحيم ابو عبد

برقين

نزلنا فيها ضيوفاً عَلَى صديقنا السيد محمد المسعود فلقينا من حضرته كل رعاية واكرام

عدد نفوسها نحو تسعماية نسمة اكثرهم من آل جرار والقرية تشد نحو ٥٠ فداناً وزيتونها يعصر نحو خمسة الاف جرة نابلسية وبين اهلها نحو ١٥ عائلة مسيحية لهم كاهن جليل اسمه الخوري عبد الله.

نشط اهالي برقين في السنين الاخيرة لتعمير بيادر البلدة بالبساتين ولكن رغبتهم في غرس الزيتون لا تزال قليلة بالنسبة الى القرى المجاورة مع ان عندهم وعر كثير ومما يذكر ان الخلافات بين اهالي هذه القرية قليلة جداً وبسيطة

مدرسة برقين

عدد طلبتها ٥٦ وفيها كثيرون بلا مدرسة وعدد الصفوف فيها اربعة استاذها السيد نجيب الخياط وهو من خيرة المعلمين النابهين الذين يعرفون واجباتهم وهو يعلم الاولاد علماً وعملا وقد الف منهم فرقة كشافة وفرقة اشبال وانشأ للمدرسة حديقة واسعة غرسها باغراس متنوعة لم نر لها مثيلا في مدارس القرى فنأمل من ادارة المعارف ان تقدر اجتهاد هذا الاستاذ وترقي راتبه وتعين له مساعداً

قباطيه

قرية كبرى واقعة عَلَى مسافة خمسة اميال الى الجنوب من جنين. عدد نفوسها اكثر من ثلاثة الاف ويوجد نحو الفين من اهاليها لا زيتون لهم يعطي نحو ١٢ الف جرة زيت ويمكن ان يبلغ ستين الف جرة اذا عمرت كل اراضيها القابلة لغرس الزيتون.

اهالي قباطيه لا يزالون متمسكين بعصبيتهم وهي مزية يشكرون عليها كثيراً اذا لم يستخدموا القوة العصبية للشر والخصام وهم منقسمون الى اربعة حمائل ولكل حامولة زاوية يختلف اليها الشيوخ والشبان في كل صباح ويشربون القهوة.

زرنا هذه الزوايا ورجونا المجتمعين ان يبدلوا هذه العادة ويذهبوا جميعاً في الصباح الى الحقول ويعملوا فيها كأن يحرثوها للغرس في الصيف ويزبلوها ثم يغرسوها ويتعهدوا اغراسها في الشتاء وقلنا ان الاجتماعات في الزوايا لا باس بها اذا وقعت في السهرات بعد الفراغ من العمل في الحقول في النهار اذ يتسنى لهم ان يتحدثوا حينئذ عما عملوه في حقولهم وعما غرسوه ورجوناهم ان يقلعوا عن خلافاتهم التي تلهيهم وتشغل اذهانهم عن الاعمال العمرانية وتعطل اوقاتهم وتجلب عليهم الفقر وتبدل سعادتهم شقاء فالفينا اصغاء الى ما قلنا فعسى ان يتقدم السيدان محمد القاسم وموسى عبد الحليم لفض جميع خلافات قباطيه وصرف اهلها الى العمل.

الغرس والعشر والادارة

لقد غرس اهالي قباطيه في العامين السابقين نحو عشرة الاف غرسة ولم يغرسوا كثيراً في هذا العام مع انه كان يجب عليهم ان يغرسوا عشرات الالوف لسعة اراضيهم ولانهم يعرفون منفعة الزيتون اكثر من غيرهم ولعل الذي اخرهم عن الغرس ما قام بينهم من الخلاف وما يقولون انهم لاقوه من ظلم الاعشار فقد ذكروا لنا ان قباطية اعطت نحو ربع زيتها عشراً في هذه السنة وانه كان لبعض المخمنين والموظفين الوطنيين بعض التأثير في هذه الزيادة بسبب الحزبية ولذلك نرجو من الادارة ان تلاحظ هذه المسائل بدقة لتمنع شكوك الاهالي وتتحاشى وقوع الظلم عليهم لان ثقل الضرائب يقضي عَلَى نشاط الاهالي ويفقدهم الرغبة في العمل. ونحن ممن يحبذ استخدام الموظفين والمخمنين ورجال البوليس الوطنيين في غير اقضيتهم لانهم مهما كانوا صحيحي الوجدان لا بد ان يتأثروا من غير ارادة منهم بالعوامل المحلية.

معاصر الزيت

في قباطيه ١٢ معصرة زيت قديمة العهد ولا يوجد فيها معصرة فنية.

متى أرادت الحكومة

الحكومة متى ارادت منع شيء منعته حالا فقد امرت بمنع جول الزيتون قبل التخمين وسهرت عَلَى تنفيذ اوامرها فمنعته بتاتاً عَلَى رغم بعض الاضرار التي نجمت من ذلك الامر فلمَ لا تمنع حرق الزيتون وقطع وقلع اغراسه وتسميم الحيوانات نعتقد ان هذا لا يصعب عَلَى الادارة الحازمة.

المضيف

نزلنا في قباطية ضيوفاً عَلَى احد وجهائها الحاج محمود افندي الحاج ضعيد وهو من اكارم القوم واذكيائهم وهو الذي طاف بنا عَلَى الزوايا وعرفنا عَلَى وجهاء البلدة ورؤساء حمائلها الكرام وسهل لنا التحدث معهم في نزع الخلافات والانصراف الى الاعمال العمرانية والوقوف عَلَى شكاويهم ورافقنا مع السيد ابراهيم اليوسف الى الزبابدة والكفير وصير وصانور واستحق شكرنا وامتناننا

مدرسة قباطيه

عدد طلبتها ٤١ وفيها نحو ثلثماية ولد بلا مدرسة لانه ليس في المدرسة سوى معلم واحد هو الاستاذ عوني عبد الهادي. وللمدرسة صفان فقط والبلدة بحاجة الى مدرسة ذات خمسة صفوف ومن العار ان يكتفي بمدرسة كهذه في بلد كقباطية وان يكون معاش معلمها سبع جنيهات فقط لان قباطيه اكبر من جنين وتعطي الحكومة واردات اكثر من جنين ومع ذلك فهي لم تطالب الحكومة ولا بموظف حق ولا بموظف تحصيل مع ان فيها من اصحاب الذمة والوجدان والمعرفة والخبرة اكثر من واحد.

في المدرسة فرقة كشافة ويفكر استاذها مع وجوه البلدة بانشاء مكتبة يختلف اليها محبو الدرس والمطالعة.

نجيب نصار

بيان من اللجنة التنفيذيه

للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول

الى الشعب الارثوذكسي الكريم

في فلسطين وشرقي الاردن

ان سعادة السر انطوان برترام قاضي قضاة سيلان الذي تعين من قبل حكومة جلالة الملك جورج وبموجب قرار من مجلسه الخاص للحضور الى فلسطين ودرس مسألة الخلاف الواقع بين الملة الارثوذكسية ورئاستها الروحية ووضع تقرير عن الحل النهائي لتلك المشكلة التي طال امد النزاع فيها ومضى عليها سنين عديدة. تفضل في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعا الواقع في ١١ آذار الجاري بمقابلة حضرات رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول ودامت تلك المقابلة اكثر من ساعة وكانت مقتصرة على السلام عَلَى حضرته وبيان ما للملة من الثقة بنزاهته وسيره مع الحق والعدل والامل الكبير في حل القضية الارثوذكسية عَلَى ما يحفظ للوطنيين حقهم ويعيد للبطريركية الارثوذكسية احترامها ومركزها السامي الذي اضر به هذا الخلاف واثر به تاثيراً كبيراً.

وبما ان سعادة السر برترام لم يتمكن منذ وصوله حتى الان من مراجعة جميع المستندات والاوراق المتعلقة بهذه القضية ووثائقها وما يتفرع عنها لذلك فقد وعد سعادته انه متى وقف عَلَى جميع ذلك ان يستدعي اللجنة التنفيذية لسماع اقوالها في الامر وانه يزور البلاد التي يرى من مصلحة التحقيق زيارتها ان كان ذلك في فلسطين ام في شرقي الاردن.

بناء عَلَى ذلك فاللجنة التنفيذية تتقدم الى الملة الارثوذكسية جمعاء في فلسطين وشرقي الاردن راجية ان تظهر هذه الملة الابية الكريمة في مظهر شريف يتفق مع كرامتها وحسن سمعتها ويليق باهمية قضيتها التي لاغاية منها غير الاحتفاظ بمقامها السامي الذي ورثته عن الاجداد وان تكون يداً واحدة ورأياً واحداً تجاه من يروم القضاء عليها فالموقف خطير جداً والقضية هامة الى اقصى حد والتوفيق عَلَى الله سبحانه تعالى والسلام. القدس في ١١ آذار سنة ١٩٢٥

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي

افتيم مشبك

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار